International Journal for Research in Education

Volume 48
Issue 3 *Vol.(48), Issue(3), July 2024*

Article 2

2024

Psychological and Social Challenges Facing Gifted Students: Parents' Perspective

Fahad Suliman Alfaiz
King Saud University, falfaiz@ksu.edu.sa

Follow this and additional works at: https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre

Part of the Curriculum and Instruction Commons, and the Gifted Education Commons

Recommended Citation

Alfaiz, F. S. (2024). Psychological and social challenges facing gifted students: parents' perspective. International Journal for Research in Education, 48(3), 37-65. http://doi.org/10.36771/ijre.48.3.24-pp37-65

This Article is brought to you for free and open access by Scholarworks@UAEU. It has been accepted for inclusion in International Journal for Research in Education by an authorized editor of Scholarworks@UAEU. For more information, please contact j.education@uaeu.ac.ae.

UAEU كلية التربية College of Education
جامعة الإمارات العربية المتحدة United Arab Emirates University
IJRE

المجلة الدولية للأبحاث التربوية
International Journal for Research in Education

Vol. (48), issue (3) July 2024 - المجلد (48) العدد (3) يوليو 2024

Manuscript No.: 2122

Psychological and Social Challenges Facing Gifted Students: Parents' Perspective

التحديات النفسية والاجتماعية التي تواجه الطلبة الموهوبين: وجهة نظر أولياء الأمور

Recevied الاستلام	Jan 2023 يناير 2023	Accepted القبول	Mar 2023 مارس 2023	Published النشر	Jul 2024 يوليو 2024

DOI : http://doi.org/10.36771/ijre.48.3.24-pp37-65

Fahad S. Alfaiz
King Saud University,
Saudi Arabia
falfaiz@ksu.edu.sa

فهد سليمان الفائز
جامعة الملك سعود–
المملكة العربية السعودية

حقوق النشر محفوظة للمجلة الدولية للأبحاث التربوية
ISSN : 2519-6146 (Print) - ISSN : 2519-6154 (Online)

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (48) العدد (3) يوليو 2024

Abstract

The study identified the most common psychological and social challenges characteristics among gifted students based on parents' perspective. In addition, the study examined the differences on the psychological and social challenges characteristics among gifted students based on education types (public and private schools). The sample consisted of 143 parents whose children were classified as gifted students based on Mawhiba Multiple Cognitive Aptitude Test at primary and secondary school levels. The researcher used *t*-test and ANOVA to analyze the data. The most prevalent psychological and social challenges among gifted students were as follows: high expectations from parents and teachers, increased sense of responsibility towards oneself and towards, the neurotic perfectionism, fear of failure, lack of patience with others, and low motivation. The researcher found that there were statistically significant differences between gifted students in public and private schools in the following challenges: stress, intensity of self-criticism, sensitivity to criticism, high level of psychological challenge, difficulty coping with the new environment, psychological loneliness, lack of patience with others, and difficulties in making friends. The researcher recommends conducting other studies to measure gifted students' and teachers' perspectives on the psychological and social challenges in the current study.

Keywords: social problems, psychological problems, gifted education, general and private education

مستخلص البحث

هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات النفسية والاجتماعية الأكثر شيوعًا بين الطلبة الموهوبين من وجهة نظر أولياء الأمور. كما هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في التحديات النفسية والاجتماعية للطلبة الموهوبين وفقًا لنوع التعليم (المدارس الحكومية والأهلية). تضمنت الدراسة عينة مكونة من 143 من أولياء الأمور ممن صنف أبنائهم كطلبة موهوبين وفقًا لمقياس موهبة للقدرات العقلية المتعددة في المراحل الدراسية من الابتدائي وحتى الثانوي. استخدم الباحث المنهج الكمي وتم تحليل البيانات وفقًا للأسلوبين الاحصائيين *t*-test وANOVA. توصل الباحث إلى أن أكثر التحديات النفسية والاجتماعية انتشارًا بين الطلبة الموهوبين هي: التوقعات العالية من أولياء الأمور ومن المعلمين أو المعلمات، وارتفاع مستوى الشعور بالمسؤولية تجاه النفس وتجاه الآخرين، والحساسية من النقد، والتوتر، والكمالية العصابية، والخوف من الفشل، وقلة الصبر عند التعامل مع الآخرين، وانخفاض الدافعية. كما توصل الباحث إلى وجود فروق دالة احصائيًا بين الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية والأهلية في التحديات التالية: التوتر، وشدة النقد الذاتي، والحساسية من النقد، وصعوبة التعايش مع البيئة الجديدة، والوحدة النفسية، وقلة الصبر عند التعامل مع الآخرين، وصعوبات تكوين الصداقات. يوصي الباحث بإجراء دراسات أخرى لقياس وجهة نظر الطلبة الموهوبين ومعلميهم حول التحديات النفسية والاجتماعية الواردة في الدراسة الحالية.

الكلمات المفتاحية: المشكلات الاجتماعية، المشكلات النفسية، تربية الموهوبين، المدارس الحكومية والأهلية.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (48) العدد (3) يوليو 2024

التحديات النفسية والاجتماعية التي تواجه الطلبة الموهوبين: وجهة نظر أولياء الأمور

التحديات التي تطرأ على حياة الطالب الموهوب نفسيًا أو اجتماعيًا قد تؤدي إلى ظهور مشكلات يعجز عن التعامل معها (Kitano, 1990). فعلى سبيل المثال، تبرز مجموعة من التحديات التي تواجه الطلبة الموهوبين في الميدان التربوي وتحديًا في البيئة المدرسية أو في البرامج التي يشاركون بها مثل، العنف، والتنمر، وتدني الأداء المدرسي المرتبط بنقص الدافعية، وقلق الاختبارات، وضعف التكيف مع بيئة المدرسة (Dower, n.d.; Shogren, 2009). حيث قد تؤدي تلك التحديات إلى تدهور في الصحة العضوية والنفسية والاجتماعية للطالب، مما ينعكس سلبًا على المجتمع من خلال فقدان مواهب أفراده. ولا شك أن قدرة الآباء والأمهات أو العاملين في برامج الموهوبين على مواجهة تلك التحديات تعد محدودة نظرًا لانشغالهم بمهامهم المهنية أو الأسرية أو افتقارهم للمعرفة التخصصية للتعامل مع التحديات النفسية والاجتماعية التي تواجه الطلبة الموهوبين. لذا فإن توفير دعم نفسي واجتماعي في برامج الموهوبين يُعدُ أمرًا جوهريًا (Callahan, 2011). وتجدر الإشارة إلى أن التحديات النفسية والاجتماعية التي تواجه الطلبة الموهوبين قد تعزى إلى بعد الطالب عن الانسجام بين خصائصه وبين البيئة المحيطة به سواء على الجانب الاجتماعي، أو الثقافي، أو التعليمي (Olszewski-kubilius & Thomson, 2015). كما قد تنشئ تلك التحديات بسبب وجود تعارض بين النمو الاجتماعي والبدني من جهة ونمو الطالب الذهني من جهة أُخرى، لذا فهم في حاجة إلى الإرشاد والدعم (الجغيمان، 2019).

ما الموهبة؟

تتعدد التعريفات المرتبطة بالموهبة حيث لا يوجد تعريف متفق عليه من قبل المختصين وهذا عائد إلى أسباب عديدة كالمدرسة البحثية التي يتبنها المختصون، ومجالات الموهبة، والنظريات العلمية التي تحاول تفسير الموهبة، والتطور العلمي التراكمي في الأدب التربوي ذو العلاقة برعاية الموهوبين (Freiman, 2010; Gardner, 1999; Kaufman et al., 2012; National Association for Gifted Children [NAGC], 2008; Renzulli, 2005; Sternberg, 2003). وعلى الرغم من ذلك، فهناك تعريفات لاقت استحسان المختصين، ومنها تعريف مارلاند (Marland, 1971) والذي تبنته وزارة التعليم الأمريكية والذي يشير إلى أن الطلبة الموهوبون هم أولئك الطلبة الذين يُظهرون قدراتٍ وإمكاناتٍ عاليةٍ في عددٍ من المجالات مقارنة بأقرانهم. وتشمل تلك المجالات القدرات العامة، والقدرات الأكاديمية المتخصصة، والقدرات القيادية، والقدرات الإبداعية، والقدرات الفنية، والقدرات الأدائية البدنية. ويتميز تعريف مارلاند بشموليته حيث يغطي مجالات متعددة كالذكاء، التحصيل الدراسي، والجوانب الإبداعية بمختلف تصنيفاتها.

وعلى الصعيد العربي وتحديدًا في المملكة العربية السعودية، فإن التعريف الذي تتبناه وزارة التعليم قريب من تعريف مارلاند (1971)، حيث يشير التعريف إلى أن الطالب الموهوب هو الطالب الذي يوجد لديه استعداد أو قدرة غير عادية أو أداء متميز عن بقية أقرانه في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع، وخاصةً في مجالات التفوق العقلي والتفكير الابتكاري، والتحصيل الأكاديمي، والمهارات والقدرات الخاصة، حيث يحتاج إلى رعاية تعليمية خاصة لا تستطيع المدرسة تقديمها له في منهاج الدراسة العادي (الجغيمان، 2018).

التحديات النفسية والاجتماعية للطلبة الموهوبين

إن تقديم الرعاية للطلبة الموهوبين بشكل مناسب في المنزل والمدرسة وتوعية أولياء الأمور والمعلمين والأقران بحاجات الطلبة الموهوبين والتحديات النفسية والاجتماعية التي تواجههم له دور جوهري في رفع مستوى التوان الانفعالي والاجتماعي والنفسي لهؤلاء الطلبة (Neihart, 1999, 2012). مما يساهم لاحقًا على إبراز ما لديهم من قدرات وإمكانات. لذا لا يتوقع أن تحقق برامج الموهوبين الهدف منها في ظل إغفال الدور الحيوي في تقديم الدعم والإرشاد النفسي والاجتماعي للطلبة الموهوبين (Callahan, 2011). كما أن تجاهل التحديات النفسية والاجتماعية التي تعترض حياة الطلبة الموهوبين قد تؤدي إلى خلق مشكلات نفسية واجتماعية تساهم في الضغوط والاحباطات الاجتماعية (جروان، 2008).

وعلى الرغم أن الطلبة الموهوبين قد يشتركون في الجانب العقلي كونهم أعلى من أقرانهم في الاختبارات المقننة مثل مقاييس الذكاء، إلا أنهم أيضًا مختلفين فيما بينهم فيما يتعلق بالجانب النفسي والاجتماعي حيث أن الخصائص المشتركة بينهما في هذان الجانبان قد تكون قليلة (Olszewski-kubilius & Thomson, 2015) والسبب قد يعزى إلى أن الطلبة الموهوبين مختلفين من الناحية الاقتصادية والثقافية والبيئية والتعليمية (Alfaiz et al., 2022). إلا أن أكثر الخصائص انتشارًا بينهم هي المرتبطة بالشد الانفعالي وفرط الاستثارة والاستقلالية والهوية الذاتية (Super, 1980; Krumboltz, 1993; Dower, n.d.; Neihart, 2012)، والعزلة الاجتماعية عن الأقران، والقلق، ومشكلات الدافعية (Cross, 2012; Neihart, 1999, 2012; Davis et al., 2014). كما تشير الدراسات إلى أن من أبرز التحديات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة الموهوبون هي المرتبطة بالاكتئاب، والكمالية العصابية، والتوقعات العالية من قبل أولياء الأمور والمعلمين، والرفض من قبل الأقران لأسباب متعددة منها تميز الطلبة وحصولهم على الإشادة من قبل المعلمين أو البالغين (Olszewski-kubilius & Thomson, 2015; Bevan-Brown & Taylor, 2017). وعلى الرغم من أن التحديات النفسية والاجتماعية التي تظهر على الطلبة الموهوبين قد تساهم في الحد من تنمية قدراتهم، إلا أنه يمكن تطوير مجموعة من المهارات من خلال التدريب، والنمذجة، والقدوة الحسنة للتغلب على تلك التحديات (Subotink et al., 2011).

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (48) العدد (3) يوليو 2024

ويشير بعض المختصين إلى أن رصد التحديات النفسية والاجتماعية لم يحظ باهتمام كبير في الأدب التربوي للموهوبين (Peterson, 2007) وذلك كون الباحثون أولوا اهتمامًا أكبر بإنجازات الطلبة الموهوبين وطرق التعرف عليهم وتصميم البرامج الخاصة بهم (Yoo & Moon, 2006). كما يعزي بعض المختصون عدم وجود دراسات علمية كافية ذات علاقة بالجانب النفسي والاجتماعي للطلبة الموهوبين إلى عزوف هؤلاء الطلبة عن مناقشة مخاوفهم النفسية مع البالغين، مما قد يؤدي إلى تعريضهم للخطر (Peterson & Ray, 2016). وتزداد الخطورة أكبر عندما لا يكون لدى الآباء والمعلمون الوعي والدراية الكافية والعلمية بهذه التحديات والاعتقاد الخاطئ بأن هؤلاء الطلبة لديهم القدرة على التعامل مع أي تحديات تواجههم بسبب قدراتهم العقلية العالية (Ishak & Bakar, 2010). وبالتالي، فإن تقديم التوجيه والإرشاد النفسي والاجتماعي للطلبة الموهوبين أمر ضروري في أي برنامج تعليمي مصمم لهم.

ويؤكد الخبراء على أن توعية الطلبة الموهوبين وأولياء أمورهم بالتحديات النفسية والاجتماعية له مزايا عديدة، منها: (أ) إدارة الشعور بالمنافسة الأكاديمية أو المهنية حيث يتطلب ذلك مساعدة الطالب على إدارة انفعالاته ومشاعره بطريقة صحيحة كونه سيدخل مجال يتنافس فيه مع أقرانه المتشابهين معه في القدرات الذهنية والأكاديمية، (ب) رفع روح المجازفة من أجل الإبداع والإبتكار في المسار المهني بهدف تحمل المخاطر في التعرف على المجال والدخول في تحدي مرتبط به، و (ج) تقبل النقد والتغذية الراجعة البناءة من الآخرين وتطوير المرنة في تقبل وجهات النظر (الجغيمان، 2019).

مصادر التحديات النفسية والاجتماعية التي تواجه الطلبة الموهوبين

لكل تحدي أسباب أو مصادر تقود إلى نشاءته. وعند التمعن في التحديات النفسية والاجتماعية التي تواجه الطلبة الموهوبين نجد أن غالبيتها تتمحور حول خصائص الموهبة. لذا قام الجغيمان (2018) برصد مجموعة من المصادر التي تساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في ظهور تلك التحديات، ومنها:

- القدرات العقلية العالية لدى الأفراد الموهوبين. حيث ينتج عن هذه القدرات مشكلات قد ترتبط بالطالب الموهوب أو بالمحيط الخاصة به. فعلى سبيل المثال، قدرة الطالب الموهوب على الفهم السريع للموضوعات والمصطلحات قد ينشأ عنه قلة الصبر عند التعامل مع الأقران خاصة في الأعمال الجماعية. كما أن القدرات الذهنية العالية لدى الطالب قد تساهم في أن يتجه إلى البحث عن الكمال في الأعمال التي يقوم بها بشكل منفرد أو من خلال العمل مع الأقران مما يؤدي إلى الحدة في التعامل معهم.

- المعتقدات الخاطئة عن الموهبة من قبل المجتمع المحيط بالطالب الموهوب. يحمل المجتمع، ومنه الأسرة والمدرسة، معتقدات خاطئة حول مفهوم الموهبة وخصائصها والتطلعات حول الأفراد الموهوبين وهذا ناشئ بسبب قلة التوعية من قبل الجهات المعنية بتقديم الرعاية للموهوبين.
- تباين الأداء بسبب نوع الموهبة. الموهبة ليست كتلة واحدة أما أن تكون أو لا تكون. فبحسب نظرية الذكاءات المتعددة (Gardner, 1983) فهناك ثمان مجالات للموهبة، منها على سبيل المثال الذكاء الرياضي، واللغوي، والمكاني، والاجتماعي، حيث لا يتطلب أن يكون الطالب الموهوب متميزًا في جميع تلك الذكاءات ليتم تصنيفه كموهوب. لذا فمن الطبيعي أن نجد طالبًا موهوبًا متميزًا في المجال الرياضي ولكن من ذوي التحصيل الدراسي المنخفض مما قد يخلق لديه ضغوط نفسية أو اجتماعية عالية لمحاولة اثبات أنه قادر على التميز في جميع المجالات العلمية.
- التوقعات العالية من قبل المجتمع. عند التعرف على الطلبة الموهوبين من خلال الأدوات العلمية المتعددة فإن الطالب قد يتعرض لنوع من الضغوط النفسية بسبب وصمة الموهبة. فعلى سبيل المثال، يتجه بعض أولياء الأمور أو المعلمين إلى وضع توقعات إنجاز عالية للطالب المصنف كموهوب بغض النظر عن طبيعة موهبته ومجاله حيث يتوقع من الطالب أن يكون متميزًا في جميع المجالات وذو أداء عالي في كل وقت وأن يكون منافسًا دائمًا في جميع المناسبات.

أهمية التوجيه والإرشاد في برامج الموهوبين

التعرف على التحديات النفسية والاجتماعية التي تعترض حياة الطلبة الموهوبين ينبغي أن ينتج عنها برنامج تدخل مناسب من خلال تطوير آليات التوجيه والإرشاد في برامج الموهوبين (Borland & Wright, 1995). لذا ينبغي على مخططي برامج الموهوبين النظر إلى خدمات التوجيه والإرشاد كمكون أساسي في برامجهم وليس مكون ثانوي يمكن الاستغناء عنه. كما أن توفير خدمات التوجيه والإرشاد للطلبة الموهوبين تساعد أولياء الأمور على فهم التحديات التي تعترض أبنائهم وطرق التعامل معها بشكل علمي. ويمكن القول بأن توفير خدمات التوجيه والإرشاد للطلبة الموهوبين ذات أهمية لأسباب عديدة (Greene, ; Olszewski-kubilius & Thomson, 2015 2005; Sparfeldt, 2007; Neihart, 1999, 2012)، ومنها:

- يساهم وجود التوجيه والإرشاد في برامج الموهوبين إلى تنمية مواهب الطلبة وبناء الثقة بالنفس وإدارة التحديات الاجتماعية والعاطفية التي تنشأ من تصنيفهم كطلبة موهوبين.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (48) العدد (3) يوليو 2024

- يساهم وجود مختصين في التوجيه والإرشاد في برامج الموهوبين على مساعدة الطلبة الموهوبين على تحديد نقاط القوة والضعف لديهم، ووضع أهداف واقعية، ووضع استراتيجيات لتحقيق تلك الأهداف.
- يساهم وجود مختصين في التوجيه والإرشاد على مساعدة الطلبة الموهوبين على استكشاف اهتماماتهم وإيجاد طرق لتنميتها.
- يساهم وجود مختصين في التوجيه والإرشاد على مساعدة الطلبة على تنمية الشعور بالانتماء والتواصل مع أقرانهم بطرق إيجابية.
- تكمن أهمية وجود خدمات التوجيه والإرشاد، أيضًا، إلى مساعدة أولياء الأمور ومعلمين الطلبة الموهوبين على التعرف على أبرز التحديات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والمهنية التي قد تعترض رحلة هؤلاء الطلبة خلال مشاركتهم في البرامج التي تتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم. فعلى سبيل المثال، تعد التوقعات العالية والمبالغ فيها من قبل الوالدين أو المعلمين تجاه إنجازات الطلبة الموهوبين عاملًا سلبيًا قد تؤدي إلى خلق تحديات نفسية لهؤلاء الطلبة.
- تعد خدمات الإرشاد والتوجيه المهني من ضمن الأركان الرئيسة التي وجدت بسببها برامج الموهوبين. حيث أن برامج الموهوبين يفترض أن تبنى وفق قدرات واهتمامات الطلبة بحيث تساعدهم على التعرف على المجالات المهنية المستقبلية الأكثر ملائمة لتلك القدرات وتساهم في تلبية تلك الاهتمامات.
- يساعد الإرشاد والتوجيه المهني على التخطيط طويل الأجل للبرامج والخدمات التي تقدم للطلبة الموهوبين بغية تلبية حاجاتهم وتنمية قدراتهم بحيث لا تكون البرامج التي تقدم لهم على شكل برامج قصيرة غير مترابطة.

الكشف عن الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية

بدأت المملكة العربية السعودية الاهتمام بالطلبة الموهوبين بشكل ممنهج منذ عام 2000م من خلال وزارة التعليم ومؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع "موهبة" (Alqefari, 2010; الفائز، 2022). ويعد مقياس موهبة للقدرات العقلية المتعددة المقياس الرسمي في التعرف على الطلبة الموهوبين حيث تم الانتهاء من بناء المقياس في عام 2011م ونشرت عدة دراسات مرتبطة بقياس مصداقيته وثباته (Alharbi & Dimitrov, 2015; Dimitrov & Alharbi, 2014). يتألف المقياس من أربع مكونات لقياس القدرات العقلية للطلبة وهي المرونة العقلية، والاستدلال الرياضي والمكاني، والاستدلال العلمي والميكانيكي، والاستدلال اللغوي وفهم

المقروء. كما يُعنى المقياس بالكشف عن الطلبة الموهوبين في مدارس التعليم العام في القطاعين الحكومي والأهلي بداية من الصف الثالث الابتدائي وحتى الصف الأول الثانوي. ويشترط لإجراء المقياس أن يتم ترشيح الطالب من قبل المدرسة أو من ولي أمره أو من الطالب نفسه من خلال تعبئة استمارة ترشيح أولية ويمكن لكل طالب في جميع إدارات التعليم بالمملكة العربية السعودية (بنين وبنات) من إجراء المقياس مرة واحدة فقط لكل "مستوى" من المستويات الثلاثة حيث يشمل المستوى الأول: الثالث والرابع والخامس الابتدائي، ويشمل المستوى الثاني: السادس الابتدائي والأول والثاني المتوسط، كما يشمل المستوى الثالث: الثالث المتوسط والأول الثانوي (موهبة، بدون تاريخ).

برامج الموهوبين في المدارس الحكومية والأهلية في المملكة العربية السعودية

يتاح للطلبة الموهوبين الدراسين في مدارس القطاع الحكومي والأهلي في المملكة العربية السعودية فرصة الالتحاق ببرامج الموهوبين حسب إمكانيات وقدرات المدارس (Alfaiz et al., 2022). ولعل أبرز برامج الموهوبين التي تقدم للطبة في كلا القطاعين ما يلي:

- فصول الموهوبين. توفر مجموعة من المدارس فصول مستقلة للطلبة الموهوبين حيث أن جل هذه الفصول تابعة للمدارس الأهلية حيث تنفذ بالتعاون مع مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع ويطلق عليها فصول موهبة (موهبة، 2021). ويتلقى الطلبة الموهوبون في هذه الفصول مناهج مصممة لهم على شكل مقررات إضافية لا صفية تقدم خلال اليوم الدراسي وتركز تلك المناهج بشكل أساسي على تخصصات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (Alfaiz et al., 2022).
- برنامج السحب. يقدم هذا النوع من البرامج فقط في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التعليم (الإدارة العامة للموهوبين، 2016). ويركز هذا البرنامج على توفير بيئة تعليمية محفزة وجذابة بناءً على معايير محددة لاستثمار قدرات الطلبة الموهوبين للوصول إلى أقصى حدودها. يركز برنامج السحب على مجالين هما: استراتيجيات التفكير والمهارات الشخصية.
- برنامج المساء وأيام السبت. يقدم هذا البرنامج في المدارس الحكومية والأهلية حيث يساهم هذا البرنامج في إتاحة الفرصة للطلبة الموهوبين الذين لا تتوفر لهم برامج موهوبين في مدارسهم. يتضمن هذا النوع من البرامج وحدات إثرائية حول مشكلات علمية محددة ويتم من خلالها تنمية مهارات الطلبة في مجالات التفكير والجوانب الشخصية (Alfaiz et al., 2022).

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (48) العدد (3) يوليو 2024

- مدارس الموهوبين. هي عبارة عن مدارس حكومية مخصصة للطلبة الموهوبين حيث بدأت وزارة التعليم في تخصص بعض المدارس لهذه الفئة من الطلبة ولكن على نطاق ضيق جدًا (Alfaiz et al., 2022).
- التسريع: يقدم هذا البرنامج في المدارس الحكومية والأهلية حيث يحق للطلبة الموهوبين التسريع مرتين خلال مسيرتهم في التعليم العام (الإدارة العامة للموهوبين، 2020). فعلى سبيل المثال، يمكن تسريع الطالب من خلال قفز الصف الخامس الابتدائي من خلال اختبارات تشخيصية معدة لذلك في بداية العام الدراسي (الإدارة العامة للموهوبين، 2020).

وتشير الدراسات إلى أن الأسرة ذات الدخل المرتفع تميل إلى إلحاق ابنائها في المدارس الأهلية لتوفر مزايا تعليمية عديدة لصالح قطاع التعليم الأهلي مثل انخفاض عدد الطلبة في الصف الدراسي مقارنة مع المدارس الحكومية، والعلاقة الجيدة بين المعلمين والطلبة وأولياء أمورهم، وجودة التعليم في تلك المدارس، وتوفر فرص إثرائية لا صفية لتنمية قدرات أبنائهم وبناتهم (Oak Crest Academy, 2017; Witham, 1997). فعلى سبيل المثال، تؤكد Witham (1997) بأن المدارس الحكومية يمكن أن توفر بيئة تعليمية متنوعة وتكافئية للجميع، بينما توفر المدارس الأهلية بيئة تعليمية أكثر تخصيصًا وفرصًا أوسع للتحدي والتميز. وتشير Witham إلى أن الطلبة الموهوبون يمكن أن يجدوا فرصًا أكبر للتحدي والتميز في المدارس الأهلية، ولكن قد يكون العائق الرئيسي أمام الكثير منهم هو التكلفة العالية للدراسة في هذه المدارس.

مشكلة الدراسة

يؤكد المختصون على وجود نوع من التأثير السلبي على تصنيف الطالب كموهوب أو ما يعرف بوصمة الموهبة (Taylor, 2009) حيث قد ينشأ من هذا التصنيف مجموعة من التحديات النفسية والاجتماعية التي تعترض الطلبة الموهوبين خلال على مسيرتهم العلمية أو الحياتية. فعلى سبيل المثال، قد تؤدي مشاركة الطالب الموهوب في المنافسات العلمية على المستوى المحلي أو الدولي إلى خلق مجموعة من الضغوط النفسية التي تعترضه بسبب التوقعات العالية من قبل الأسرة أو المدرسة أو المجتمع والتي ينتج منها قلق وتوتر وصعوبة في التعامل مع الآخرين. تلك التحديات قد يغفل عنها أولياء الأمور بسبب عدم الوعي أو عدم القدرة على التعامل معها أو غياب الدعم المناسب من الجهات التربوية مما قد يؤدي إلى تفاقم تلك التحديات وعدم القدرة على السيطرة عليها في المستقبل مما ينعكس سلبًا على حياة الطالب على الصعيد العلمي أو العملي (الجغيمان، 2019). ومن خلال المسح التربوي في مجال رعاية الموهوبين، وخاصة الدراسات التي أجريت في المملكة العربية السعودية، تبين للباحث عدم وجود دراسات أجريت لمعرفة وجهة نظر أولياء الأمور حول أكثر التحديات النفسية والاجتماعية انتشارًا بين أوساط الطلبة الموهوبين في التعلم

العام. كما لا توجد دراسات أجريت لمعرفة الفروق بين التحديات النفسية والاجتماعية بين الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية والأهلية حسب البحث الذي أجراه الباحث في عددٍ من قواعد البيانات مثل EBSCO، ProQuest، SAGE، Google Scholar.

أهمية الدراسة

يواجه الطلبة الموهوبون مجموعة من التحديات النفسية والاجتماعية التي تلعب دور كبير في تنمية قدراتهم وإمكاناتهم. وتعد الأسرة البوابة الرئيسة والحاضنة لتلك المواهب ولها دور مهم في التعامل مع تلك التحديات (Callahan, 2011). ومن هنا تأتي أهمية استطلاع وجهة نظر أولياء الأمور عن أبرز التحديات النفسية والاجتماعية التي تواجه أبنائهم وبناتهم الموهوبين والموهوبات وتحديد أكثر التحديات انتشارًا بين أوساط الطلبة الموهوبين لتسليط الضوء حيالها وتوعية أولياء الأمور والمعلمين عن أبرز تلك التحديات. كما تأتي أهمية الدراسة الحالية إلى التعرف على أبرز التحديات التي تواجه الطلبة الموهوبين وفقًا للبيئة التعليمية التي ينخرطون فيها بهدف توعية أولياء الأمور والكادر التربوي لاحقًا بتلك التحديات ومن ثم تصميم برامج تدخل مناسبة لمساعدة الطلبة على التغلب على تلك التحديات. كما أن أولياء الأمور بحاجة إلى تحديد الأهداف والتوقعات الواقعية وتحقيق التوزان بين مقدار التحدي ومقدار الدعم المناسب الذي يقدم لأبنائهم وبناتهم الموهوبين والموهوبات.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من أولياء أمور الطلبة الذين تم تصنيفهم كموهوبين وفقًا لمقياس موهبة للقدرات العقلية المتعددة والذي يعد المقياس الرئيس للكشف عن الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية من الصف الثالث الابتدائي وحتى الأول الثانوي. أجريت الدراسة على بيانات جمعت في شهر ديسمبر من عام 2021م وضمت أولياء أمور من جميع مناطق ومدن المملكة ممن يدرس أبنائهم وبناتهم في مدارس حكومية أو أهلية ويقدم فيها خدمات للطلبة الموهوبين.

مصطلحات الدراسة

الطالب الموهوب.

وفقًا لتعريف وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية فإن الطالب الموهوب هو الذي يوجد لديه استعداد أو قدرة غير عادية أو أداء متميز عن بقية أقرانه في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع، وخاصة في مجالات التفوق العقلي والتفكير الابتكاري، والتحصيل الأكاديمي، والمهارات والقدرات الخاصة، ويحتاج إلى رعاية تعليمية خاصة لا تستطيع المدرسة تقديمها له من خلال منهاج الدراسة العادي (Alfaiz et al., 2022). كما يُعّرف الطالب الموهوب إجرائيًا بأنه

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (48) العدد (3) يوليو 2024

الطالب الذي حصل على درجة أعلى أو تساوي درجة حد القطع المعتمد في مقياس موهبة للقدرات العقلية المتعددة ممن تم ترشيحهم من خلال المدارس أو الترشيح الذاتي من قبل ولي الأمر أو الطالب نفسه وفقًا لمعايير محددة (موهبة، بدون تاريخ).

مدارس القطاع الحكومي والأهلي.

تُعّرف مدارس القطاع الحكومي على أنها المدارس التي يتم إدارتها وتمويلها بشكلٍ كاملٍ من قبل الحكومة وتكون فيها الدراسة مجانية بينما تعرف مدارس القطاع الأهلي على أنها المدارس التي يتم إدارتها وتشغيلها من قبل شركات خاصة حيث تفرض رسوم دراسية على الطلبة الدراسين فيها. وتُعّرف المدارس الحكومية والأهلية إجرئيًا على أنها المدارس التي تطبق برامج الموهوبين بواسطة مختصين في مجال تربية الموهوبين.

التحديات النفسية والاجتماعية.

تُعّرف التحديات النفسية والاجتماعية بأنها مجموعة من المشكلات أو الصعوبات أو الضغوط التي قد تؤثر على الصحة النفسية والرفاه الاجتماعي للفرد (Gallagher, 2008; Betts, 1986). كما وتُعّرف التحديات النفسية والاجتماعية إجرئيًا خلال الدراسة الحالية بأنها مجموعة تحديات تؤثر على الصحة النفسية أو الاجتماعية للطلبة الموهوبين مما قد يعيق استفادتهم من البرامج المصممة لهم تربويًا لتنمية قدراتهم وامكانياتهم أو تفاعلهم مع المحيط بهم.

ولي الأمر.

هو الفرد المسؤول شرعًا عن الطالب والذي يشمل الأب أو الأم أو الأجداد أو غيرهم ممن يقوم بالوصاية الشرعية على الطالب أو الطالبة.

هدف الدراسة وأسئلتها

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على التحديات النفسية والاجتماعية الأكثر شيوعًا بين الطلبة الموهوبين في التعليم العام في المملكة العربية السعودية بناءً على وجهة نظر أولياء الأمور. كما تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الموهوبين وفقًا لنوع التعليم (القطاع الحكومي والأهلي) فيما يتعلق بالتحديات النفسية والاجتماعية التي تواجههم بناءً على وجهة نظر أولياء الأمور. تتضمن الدراسة سؤالين أثنين على النحو التالي:

1. ما التحديات النفسية والاجتماعية الأكثر شيوعًا بين الطلبة الموهوبين من وجهة نظر أولياء الأمور؟
2. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الموهوبين وفقًا لنوع التعليم (القطاع الحكومي والأهلي) فيما يتعلق بالتحديات النفسية والاجتماعية التي تواجههم بناءً على وجهة نظر أولياء الأمور؟

منهجية البحث وإجراءاته

تصميم الدراسة

تم استخدام المنهج الكمي في الدراسة الحالية حيث يعد هذا المنهج مناسب لتحليل البيانات الرقمية (Creswell, 2014). حيث استخدم المنهج الوصفي المسحي للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

مجتمع الدراسة

يضم مجتمع الدراسة جميع أولياء أمور الطلاب والطالبات الموهوبين والموهوبات في الصف الرابع الابتدائي وحتى الثالث الثانوي والذين شاركوا في برامج الموهوبين في الملكة العربية السعودية خلال العام الدراسي 2020م-2021م حيث يبلغ عددهم قرابة 17000 ولي أمر.

عينة الدراسة

نظرًا لكبر حجم مجتمع الدراسة، قام الباحث باختيار عينة عشوائية حيث أرسلت أداة الدراسة للعينة والبالغة 300 مشارك. قام 143 من أولياء الأمور (53.1٪ ذكور و46.9٪ إناث) بتعبئة الأداة البحثية وبنسبة وصلت إلى 47.7% من مجموع عينة الدراسة. شملت العينة 35 ولي أمر ممن أبنائهم أو بناتهم في المرحلة الابتدائية (الصف الرابع وحتى السادس الابتدائي)، كما أن 59 من أولياء الأمور يدرس أبنائهم أو بناتهم في المرحلة المتوسطة، بالإضافة إلى أن 49 من أولياء الأمور يدرس أبنائهم أو بناتهم في المرحلة الثانوية. جدول رقم 1 يوضح أعداد ألياء الأمور المشاركين في الدراسة وفقًا للجنس والمرحلة الدراسية.

جدول 1

أعداد أولياء الأمور المشاركين في الدراسة وفقًا للجنس والمرحلة الدراسية

جنس ولي الأمر	جنس الطالب		المرحلة الدراسية					
	ذكر	أنثى	ابتدائي		متوسط		ثانوي	
			ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى
ذكر	46	32	10	7	20	10	16	15
أنثى	30	35	8	10	13	16	9	9
المجموع	76	67	18	17	33	26	25	24

أداة الدراسة

قام الباحث بالرجوع إلى الأدب التربوي في مجال تربية الموهوبين لحصر أبرز التحديات النفسية والاجتماعية التي تواجه الطلبة في هذا المجال. وبناءً على ذلك، تم رصد أكثر التحديات شيوعًا بين الطلبة الموهوبين والبالغة 28 تحديًا (Cross, 2012; Milligan et al., 2012;

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (48) العدد (3) يوليو 2024

Neihart 1999, 2012; Yeung et al., 2005; Yaman & Sökmez, 2020; Dower, n.d.; Rinn, 2018; Davidson Institute, n.d.). كما قام الباحث بعرض الأداة على خمسة خبراء في التوجيه والإرشاد وتربية الموهوبين لتحكيمها. كانت ملاحظات المحكمين تركز على أهمية ذكر تعريفات لبعض المصطلحات التي قد يجد أولياء الأمور صعوبة في فهمها، لذا قام الباحث بإضافة تلك التعريفات (جدول 2) وعرضها على المحكمين مرة أخرى لإبداء وجهات نظرهم حيالها حيث تم إجازتها من قبلهم. جدول رقم 2 يوضح قائمة التحديات التي تضمنتها الدراسة.

جدول 2

قائمة التحديات النفسية والاجتماعية في الدراسة

التحدي النفسي أو الاجتماعي
التوقعات العالية من أولياء الأمور تجاه الابن أو الابنة كونه موهوب: يقصد بها توقعات أولياء الأمور العالية والتي لا تتوافق مع قدرات وإمكانات الأبناء والتي ينتج عنها خيبة الأمل وعدم الرضا وأحيانا الفشل
التوقعات العالية من المعلمين أو المعلمات تجاه الابن أو الابنة كونه موهوب: يقصد بها توقعات المعلمين العالية والتي لا تتوافق مع قدرات وإمكانات الطلبة والتي ينتج عنها خيبة الأمل وعدم الرضا وأحيانا الفشل
ارتفاع مستوى الشعور بالمسؤولية تجاه النفس
ارتفاع مستوى الشعور بالمسؤولية تجاه الآخرين
الحساسية من النقد
التوتر
الكمالية العُصابية: يقصد بها سعى الفرد للوصول إلى الكمال في جميع تصرفاته، من خلال وضع معايير عالية جدًا للأداء، وفي حالة عدم تمكنه من تحقيق أهدافه يدخل في حالة من الكآبة كرد فعل، ويلوم نفسه عند الفشل في تحقيق المعايير التي وضعها لنفسه
الخوف من الفشل
قلة الصبر عند التعامل مع الآخرين
انخفاض الدافعية: يقصد به انخفاض رغبة الطالب في إنجاز الهدف أو المنتج أو النشاط الذي كلف به أو يرغب في تحقيقه مما يؤثر على مثابرته لتحقيق غاياته وآماله التي يرجوها
ضعف تنظيم الانفعالات: يقصد به عدم قدرة الطالب على تنظيم انفعالاته والتعامل مع الضغوط والتوتر والإحباطات
فرط الاستثارة: يقصد به قدرة الطالب المتزايدة للاستجابة للمثير، ويتم التعبير عنها من خلال الإحساس العالي بالمثير من حيث الشدة والكثافة والتكرار وفق ما يتعرض له من مثيرات بمعدل غير طبيعي
انخفاض تقدير الذات: يقصد به تقليل الطالب من قدراته في أداء مهام معينة أو الحديث بشكل سلبي تجاه الذات
الرغبة في السيطرة والتحكم خلال التفاعل مع الأقران
انخفاض الثقة بالنفس
ضعف مهارات التواصل الاجتماعي
شدة النقد الذاتي
الشعور بالذنب: يقصد به اعتقاد الطالب بأن عليه تقديم المساعدة للآخرين بشكل مبالغ فيه بسبب موهبته
الضغوط المجتمعية (الأصدقاء، المعلمين، الأسرة) الناتجة من تصنيفه كطالب موهوب
صعوبات تكوين الصداقات
الرفض من قبل الأقران: يقصد به أن الطالب قد يواجه تجاهلًا من قبل زملائه سواء في المدرسة أو خارجها بسبب تميزه وقدراته
تحدي الضوابط المجتمعية
ضعف الاستقلالية

الوحدة النفسية: يقصد بها عجز في المهارات الاجتماعية مما يدفع بالطالب إلى الانعزال
التنمر: يقصد به سلوك عدواني وعنيف غير مرغوب اجتماعيًا. هذا السلوك قد يكون متعمد ومتكرر ضد فرد ويشمل الإيذاء الجسدي، أو اللفظي أو الاجتماعي أو إتلاف الممتلكات وينتج هذا السلوك عن عدم التكافؤ في القوى
صعوبة التعايش مع البيئة الجديدة
الاكتئاب: يقصد به حالة انفعالية سلبية تتسم بالحزن والشك الذاتي وفقدان الاهتمام بالحياة اليومية
سوء المعاملة داخل المنزل أو خارجه

لاحقًا، قام الباحث ببناء الأداة البحثية من خلال موقع Goggle Forms لجمع المعلومات حول التحديات النفسية والاجتماعية الأكثر شيوعًا بين الطلبة الموهوبين. استخدم الباحث مقياس ليكرت يتضمن ست خيارات شملت التالي: (لا ألحظ هذا التحدي على ابني أو ابنتي، ألحظ هذا التحدي على ابني أو ابنتي بشكل منخفض جدًا، ألحظ هذا التحدي على ابني أو ابنتي بشكل منخفض، ألحظ هذا التحدي على ابني أو ابنتي بشكل متوسط، ألحظ هذا التحدي على ابني أو ابنتي بشكل عالي، ألحظ هذا التحدي على ابني أو ابنتي بشكل عالي جدًا). اشتملت الأداة البحثية على جزأين: معلومات عامة تتعلق بالجنس وقائمة تضم 28 تحديًا. تم ترميز ردود أولياء الأمور على النحو التالي: اعطي (1) إذا لم يلاحظ ولي الأمر التحدي على ابنه أو ابنته؛ (2) إذا ظهر هذا التحدي بشكل منخفض جدًا على ابنه أو ابنته؛ (3) إذا ظهر هذا التحدي بشكل منخفض على ابنه أو ابنته؛ (4) إذا ظهر هذا التحدي بشكل متوسط على ابنه أو ابنته؛ (5) إذا ظهر هذا التحدي بشكل عالي على ابنه أو ابنته؛ و (6) إذا ظهر هذا التحدي بشكل مرتفع جدًا على ابنه أو ابنته. كما قام الباحث بالتأكد من ثبات أداة البحث من خلال استخدام ألفا كرونباخ وكانت عند درجة (0.96) حيث تعد درجة عالية. ولحساب متوسط استجابات المشاركين، تم تصنيف الاستجابات إلى ستة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية: طول الفئة = (أكبر قيمة – أصغر قيمة) ÷ عدد الاستجابات = (6-1) ÷6 =0.83 (Pimentel, 2010). جدول رقم 3 يوضح التصنيف وفقًا لهذه المعادلة.

جدول 3

توزيع متوسط استجابات المشاركين في الدراسة

الاستجابة	المدى
لا ألحظ هذا التحدي على ابني أو ابنتي	1.83-1.00
ألحظ هذا التحدي على ابني أو ابنتي بشكل منخفض جدًا	2. 66-1.84
ألحظ هذا التحدي على ابني أو ابنتي بشكل منخفض	3.49-2.67
ألحظ هذا التحدي على ابني أو ابنتي بشكل متوسط	4.32-3.50
ألحظ هذا التحدي على ابني أو ابنتي بشكل عالي	5.15.4.33
ألحظ هذا التحدي على ابني أو ابنتي بشكل عالي جدًا	6.00-5.16

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (48) العدد (3) يوليو 2024

جمع البيانات

تم جمع البيانات في شهر ديسمبر من عام 2021. تم إرسال استبيان إلكتروني للمشاركين عن طريق البريد الإلكتروني. طُلب من العينة اختيار خيار واحد من خيارات ليكرت لتحديد الاستجابة المناسبة التي تنطبق على الابن أو الابنة.

تحليل البيانات

للإجابة على أسئلة الدراسة، تم استخدام الأسلوبين الاحصائيين *t*-test و Analysis of Variance (ANOVA). قام الباحث بتحديد مستوى ألفا لكافة التحليلات عند مستوى (0.05).

نتائج البحث

السؤال الأول: ما التحديات النفسية والاجتماعية الأكثر شيوعًا بين الطلبة الموهوبين من وجهة نظر أولياء الأمور؟

جدول رقم 4 يوضح تسلسل التحديات النفسية والاجتماعية وفقًا لانتشارها بين الطلبة وفقًا لوجهة نظر أولياء أمورهم حيث يتضمن الجدول متوسط استجابة أولياء الأمور والانحراف المعياري لكل تحدي حيث تراوحت متوسطات التحديات بين 4.31 من أصل 6.00 (التوقعات العالية من أولياء الأمور تجاه الابن أو الابنة كونه موهوب) كأعلى متوسط و2.24 (سوء المعاملة داخل المنزل أو خارجه) كأقل متوسط

جدول 4

التحديات النفسية والاجتماعية حسب وجهة نظر أولياء الأمور (العدد 143)

التحدي النفسي أو الاجتماعي	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
التوقعات العالية من أولياء الأمور تجاه الابن أو الابنة كونه موهوب	4.31	1.49	71.91%
التوقعات العالية من المعلمين أو المعلمات تجاه الابن أو الابنة كونه موهوب	4.29	1.56	71.56%
ارتفاع مستوى الشعور بالمسؤولية تجاه النفس	3.95	1.51	65.85%
ارتفاع مستوى الشعور بالمسؤولية تجاه الآخرين	3.89	1.51	64.80%
الحساسية من النقد	3.78	1.53	62.49%
التوتر	3.73	1.64	62.24%
الكمالية العُصابية	3.38	1.69	57.93%
الخوف من الفشل	3.34	1.76	55.59%
قلة الصبر عند التعامل مع الآخرين	3.33	1.64	55.48%
انخفاض الدافعية	3.30	1.62	55.01%
ضعف تنظيم الانفعالات	3.27	1.58	54.55%
فرط الاستثارة	3.18	1.52	53.03%
انخفاض تقدير الذات	3.17	1.51	52.91%
الرغبة في السيطرة والتحكم خلال التفاعل مع الأقران	3.11	1.65	51,86%
انخفاض الثقة بالنفس	3.05	1.62	50.82%
ضعف مهارات التواصل الاجتماعي	3.02	1.55	50.35%

التحدي النفسي أو الاجتماعي	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
شدة النقد الذاتي	2.90	1.48	48.37%
الشعور بالذنب	2.89	1.47	48.14%
الضغوط المجتمعية (الأصدقاء، المعلمين، الأسرة) الناتجة من تصنيفه كطالب موهوب	2.88	1.58	48.02%
صعوبات تكوين الصداقات	2.86	1.56	47.67%
الرفض من قبل الأقران	2.85	1.54	47.55%
تحدي الضوابط المجتمعية	2.85	1.51	47.44%
ضعف الاستقلالية	2.69	1.47	44.76%
الوحدة النفسية	2.66	1.55	44.41%
التنمر	2.66	1.53	44.29%
صعوبة التعايش مع البيئة الجديدة	2.52	1.44	42.07%
الاكتئاب	2.50	1.50	41.72%
سوء المعاملة داخل المنزل أو خارجه	2.24	1.26	37.3%

وقد أظهرت النتائج بأن أكثر عشر تحديات انتشارًا بين الطلبة الموهوبين وفقًا لوجهة نظر أولياء الأمور ما يلي:

- التوقعات العالية من أولياء الأمور تجاه الأبناء الموهوبين حيث حصلت على نسبة 71.91%.
- التوقعات العالية من المعلمين أو المعلمات تجاه الابن أو الابنة حيث حصلت على نسبة 71.56%.
- ارتفاع مستوى الشعور بالمسؤولية تجاه النفس حيث حصل على نسبة 65.85%.
- ارتفاع مستوى الشعور بالمسؤولية تجاه الآخرين حيث حصل على نسبة 64.80%.
- الحساسية من النقد حيث حصلت على نسبة 62.49%.
- التوتر حيث حصل على نسبة 62.24%.
- الكمالية العُصابية حيث حصلت على نسبة 57.93%.
- الخوف من الفشل حيث حصل على نسبة 55.59%.
- قلة الصبر عند التعامل مع الآخرين حيث حصلت على نسبة 55.48%.
- انخفاض الدافعية حيث حصلت على نسبة 55.01%.

السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الموهوبين وفقًا لنوع التعليم (القطاع الحكومي والأهلي) فيما يتعلق بالتحديات النفسية والاجتماعية التي تواجههم بناءً على وجهة نظر أولياء الأمور؟

جدول رقم 5 يوضح الفروق الإحصائية وفقًا لوجهة نظر أولياء الأمور حيال التحديات النفسية والاجتماعية التي تواجه الطلبة الموهوبين وبناءً على نوع التعليم (المدارس الحكومية

والأهلية). حيث يتضمن الجدول متوسط استجابة أولياء الأمور والانحراف المعياري ودرجة الألفا ونسبة الانتشار لكل تحدي.

جدول 5

التحديات النفسية والاجتماعية حسب القطاع المدرسي (العدد = 83 مدرسة قطاع حكومي، 60 مدرسة قطاع أهلي)

التحدي النفسي	القطاع الحكومي			القطاع الأهلي			*p*
	M	*SD*	%	*M*	*SD*	%	
التوتر	3.34	1.68	55.7	4.28	1.43	71.3	0.001
شدة النقد الذاتي	2.61	1.37	43.5	3.30	1.54	55.0	0.007
الحساسية من النقد	3.49	1.57	58.2	4.17	1.39	69.5	0.009
صعوبة التعايش مع البيئة الجديدة	2.27	1.30	37.8	2.88	1.56	48.0	0.019
الوحدة النفسية	2.40	1.46	40.0	3.03	1.62	50.5	0.021
قلة الصبر عند التعامل مع الآخرين	3.06	1.63	51.0	3.70	1.59	61.7	0.025
صعوبات تكوين الصداقات	2.63	1.50	43.8	3.18	1.60	53.0	0.040
الخوف من الفشل	3.10	1.73	51.7	3.67	1.76	61.2	0.054
الشعور بالذنب	2.69	1.35	44.8	3.17	1.59	52.8	0.057
الاكتئاب	2.29	1.38	38.2	2.80	1.60	46.7	0.061
فرط الاستثارة	2.98	1.51	49.7	3.47	1.49	57.8	0.061
انخفاض الثقة بالنفس	2.83	1.62	47.2	3.35	1.58	55.8	0.063
انخفاض تقدير الذات	2.99	1.46	49.8	3.43	1.56	57.2	0.080
انخفاض الدافعية	3.10	1.58	51.7	3.58	1.65	59.7	0.094
ارتفاع مستوى الشعور بالمسؤولية تجاه الآخرين	3.73	1.56	62.2	4.10	1.41	68.3	0.163
الضغوط المجتمعية (الأصدقاء، المعلمين، الأسرة) الناتجة من تصنيفه كطالب موهوب	2.72	1.56	45.3	3.10	1.59	51.7	0.147
سوء المعاملة داخل المنزل أو خارجه	2.11	1.20	35.2	2.42	1.32	40.3	0.151
الرفض من قبل الأقران	2.66	1.39	44.3	3.12	1.71	52.0	0.155
ضعف مهارات التواصل الاجتماعي	2.86	1.53	47.7	3.25	1.57	54.2	0.187
التنمر	2.52	1.44	42.0	2.85	1.64	47.5	0.255
ضعف تنظيم الانفعالات	3.13	1.61	52.2	3.47	1.52	57.8	0.263
ضعف الاستقلالية	2.59	1.53	43.2	2.82	1.37	47.0	0.333
التوقعات العالية من أولياء الأمور تجاه الابن أو الابنة كونه موهوب	4.22	1.55	70.3	4.45	1.40	74.2	0.400
الكمالية العُصابية	3.49	1.78	58.2	3.45	1.56	57.5	0.738
الرغبة في السيطرة والتحكم خلال التفاعل مع الأقران	3.13	1.72	52.2	3.08	1.56	51.3	0.905
التوقعات العالية من المعلمين أو المعلمات تجاه الابن أو الابنة كونه موهوب	4.27	1.64	71.2	4.33	1.46	72.2	0.916
تحدي الضوابط المجتمعية	2.83	1.53	47.2	2.87	1.49	47.8	0.918
ارتفاع مستوى الشعور بالمسؤولية تجاه النفس	3.93	1.56	65.5	3.98	1.44	66.3	0.925

يتضح من خلال تحليل النتائج إلى أن الطلبة الموهوبين في المدارس الأهلية يظهرون سبع تحديات نفسية واجتماعية أعلى من الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية، وهي:

- التوتر: حيث ينتشر هذا التحدي بين الطلبة الموهوبين في المدارس الأهلية (المتوسط= 4.28، الانحراف المعياري = 1.43) مقارنة بالطلبة الموهوبين في المدراس الحكومية (المتوسط = 3.34، الانحراف المعياري = 1.68). كما أن نسبة انتشار هذا التحدي بين طلبة المدارس الأهلية هو 71.3% مقارنة بنسبة 55.7% بين الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية.
- شدة النقد الذاتي: حيث ينتشر هذا التحدي بين الطلبة الموهوبين في المدارس الأهلية (المتوسط= 3.30، الانحراف المعياري = 1.54) مقارنة بالطلبة الموهوبين في المدراس الحكومية (المتوسط = 2.61، الانحراف المعياري = 1.37). كما أن نسبة انتشار هذا التحدي بين طلبة المدارس الأهلية هو 55% مقارنة بنسبة 43.5% بين الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية.
- الحساسية من النقد: حيث ينتشر هذا التحدي بين الطلبة الموهوبين في المدارس الأهلية (المتوسط= 4.17، الانحراف المعياري = 1.39) مقارنة بالطلبة الموهوبين في المدراس الحكومية (المتوسط = 3.49، الانحراف المعياري = 1.57). كما أن نسبة انتشار هذا التحدي بين طلبة المدارس الأهلية هو 69.5% مقارنة بنسبة 58.2% بين الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية.
- صعوبة التعايش مع البيئة الجديدة: حيث ينتشر هذا التحدي بين الطلبة الموهوبين في المدارس الأهلية (المتوسط= 2.88، الانحراف المعياري = 1.56) مقارنة بالطلبة الموهوبين في المدراس الحكومية (المتوسط = 2.27، الانحراف المعياري = 1.30). كما أن نسبة انتشار هذا التحدي بين طلبة المدارس الأهلية هو 48% مقارنة بنسبة 37.8% بين الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية.
- الوحدة النفسية: حيث ينتشر هذا التحدي بين الطلبة الموهوبين في المدارس الأهلية (المتوسط= 3.03، الانحراف المعياري = 1.62) مقارنة بالطلبة الموهوبين في المدراس الحكومية (المتوسط = 2.40، الانحراف المعياري = 1.46). كما أن نسبة انتشار هذا التحدي بين طلبة المدارس الأهلية هو 50.5% مقارنة بنسبة 40% بين الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية.
- قلة الصبر عند التعامل مع الآخرين: حيث ينتشر هذا التحدي بين الطلبة الموهوبين في المدارس الأهلية (المتوسط= 3.70، الانحراف المعياري = 1.59) مقارنة بالطلبة الموهوبين في المدراس الحكومية (المتوسط = 3.06، الانحراف المعياري = 1.63). كما

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (48) العدد (3) يوليو 2024

أن نسبة انتشار هذا التحدي بين طلبة المدارس الأهلية هو 61.7% مقارنة بنسبة 51% بين الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية.

- صعوبات تكوين الصداقات: حيث ينتشر هذا التحدي بين الطلبة الموهوبين في المدارس الأهلية (المتوسط= 3.18، الانحراف المعياري = 1.60) مقارنة بالطلبة الموهوبين في المدراس الحكومية (المتوسط = 2.63، الانحراف المعياري = 1.50). كما أن نسبة انتشار هذا التحدي بين طلبة المدارس الأهلية هو 53% مقارنة بنسبة 43.8% بين الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية.

مناقشة النتائج

التحديات النفسية والاجتماعية الأكثر شيوعًا بين الطلبة الموهوبين

ومن خلال نتائج السؤال الأول يتضح بأن الطلبة الموهوبين يواجهون العديد من التحديات النفسية والاجتماعية التي تؤثر على تطورهم وإبداعهم واندماجهم في المجتمع. وقد يعزى ذلك إلى عدة عوامل يواجهها هؤلاء الطلبة ومنها، ضغوط المجتمع، وقلة البرامج التربوية المخصصة التي تتناسب ما لديهم من قدرات وإمكانات، ونقص المصادر والخبرات، واختلاف مستوى الذكاء مع الأقران مما يستدعي تدخل المختصين في مجال رعاية الموهوبين (Borland & Wright, 1995). لذا ينبغي على مسؤولي برامج الموهوبين تفعيل خدمات التوجيه والإرشاد في برامجهم. كما أن توفير تلك الخدمات الإرشادية تساعد أولياء الأمور على فهم تلك التحديات التي تواجه أبنائهم وبناتهم الموهوبين والموهوبات وطرق التعامل معها علميًا. حيث أشار المختصون في مجال الموهبة أن توفير خدمات الارشاد يحقق مجموعة من الأهداف ومنها، (أ) بناء ثقة الطالب بنفسه من خلال مساعدته على تطوير مجموعة من الاستراتيجيات لإدارة التحديات النفسية والاجتماعية التي تنشأ بسبب تصنيفه كطالب موهوب، (ب) مساعدة الطالب على تحديد نقاط القوة والضعف لديه، ووضع أهداف واقعية، ووضع استراتيجيات لتحقيق تلك الأهداف، (ج) وجود مختص في الإرشاد يساعد الطالب الموهوب على استكشاف اهتماماته وإيجاد طرق لتنميتها، و (د) وجود مختص في الإرشاد يساعد الطالب الموهوب على تنمية الشعور بالانتماء والتواصل مع أقرانهم بطرق إيجابية (Greene, 2005; Sparfeldt, 2007; Neihart, 1999, 2012).

كما يلاحظ أن من بين العشر التحديات الأكثر انتشارًا بين الطلبة الموهوبين ست تحديات مصدرها داخلي وهي (ارتفاع مستوى الشعور بالمسؤولية تجاه النفس، الحساسية من النقد، التوتر، الكمالية العُصابية، الخوف من الفشل، انخفاض الدافعية) وهذه التحديات أشار إليها باحثون آخرون من ضمن التحديات التي تواجه الطلبة الموهوبون (Callahan, 2011; Taylor, 2009) في حين أن هناك أربع تحديات مصدرها تفاعل الطالب الموهوب مع البيئة المحيطة به حيث

شملت (التوقعات العالية من أولياء الأمور، التوقعات العالية من المعلمين، ارتفاع مستوى الشعور بالمسؤولية تجاه الآخرين، وقلة الصبر عند التعامل مع الآخرين). كما يود الباحث الإشارة إلى أن بقية التحديات المذكورة في جدول رقم 4 والتي لم تكن من ضمن أعلى عشر تحديات ذات أهمية وينبغي على أولياء الأمور والمعلمين أخذها في عين الاعتبار وتطوير أساليب علمية للحد من تلك التحديات ليتمكن الطالب الموهوب من تنمية ما لديه من قدرات وامكانيات (الجغيمان، 2019). كما يتضح من خلال نتائج السؤال الأول أن الطلبة الموهوبين يواجهون تحديات عديدة مما يتطلب دمج خدمات التوجيه والإرشاد في برامج الموهوبين لتكون مكون رئيسًا لا غنى عنه بما يتفق مع توصية المختصين في مجال الموهبة (Olszewski-kubilius & Thomson, 2015).

التحديات النفسية والاجتماعية حسب نوع المدرسة (حكومي أو أهلي)

يرى الباحث أن تفسير بعض الفروقات التي يظهرها الطلبة الموهوبين في المدارس الأهلية في بعض التحديات النفسية والاجتماعية مقارنة بالطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية والتي تشمل ما يلي: (أ) صعوبة التعايش مع البيئة الجديدة، (ب) صعوبات تكوين الصداقات، و(ج) الوحدة النفسية قد يكون عائدًا إلى حصول بعض هؤلاء الطلبة ممن كانوا في مدارس تابعة للقطاع الحكومي على منح دراسية في المدارس الأهلية بسبب نتائج أداءهم العالي في مقياس موهبة للقدرات العقلية المتعددة (موهبة، 2022) مما يخلق نوع من التحديات لدى هؤلاء الطلبة وخاصة وأن الطبقة الاجتماعية التي تلتحق بالمدارس الأهلية، في الغالب، ينتمون إلى طبقة اقتصادية ذات دخل مرتفع لذا فإن الطالب قد يشعر بالفجوة الاقتصادية وما يترتب عليها من تحديات مرتبطة بها. أما فيما يتعلق بالأربع تحديات الأخرى والتي يظهر فيها الطلبة الموهوبين في المدارس الأهلية فروقًا مقارنةً بالطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية والتي تشمل: (أ) التوتر، (ب) شدة النقد الذاتي، (ج) الحساسية من النقد، و(د) قلة الصبر عند التعامل مع الآخرين فتحتاج إلى عمل دراسة مستقلة لبحث أسباب تلك الفروق. ويمكن القول وبناءً على نتائج السؤال الثاني أن توفير خدمات الدعم النفسي من خلال مختص مقيم في برامج الموهوبين من المختصين في التوجيه والإرشاد في المدارس سواءً الأهلية او الحكومية يعد ذو أهمية بالغة وينبغي على أصحاب القرار إقراره في تلك البرامج (Callahan, 2011; Alfaiz et al., 2022).

التطبيقات النظرية والعملية

من خلال نتائج الدراسة الحالية تنبثق مجموعة من التطبيقات النظرية والعلمية التي يمكن الاستفادة منها في برامج الطلبة الموهوبين. أولًا: الطلبة الموهوبين كغيرهم من الطلبة يتعرضون إلى عوامل داخلية وخارجية قد تعرضهم إلى مجموعة من التحديات النفسية والاجتماعية التي قد تؤثر على تنمية ما لديهم من قدرات وامكانيات، لذا فيقع على عاتق الجهات المسؤولة عن

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (48) العدد (3) يوليو 2024

تربية وتعليم الموهوبين في المملكة العربية السعودية، وبالتحديد الإدارة العامة للموهوبين في وزارة التعليم ومؤسسة موهبة، دور حيوي من خلال تصميم وتقديم برامج تدريبية لمنفذي برامج الموهوبين لتوعيتهم بتلك التحديات وكيفية التعامل معها بشكل علمي (الجغيمان، 2019). ثانيًا: يتضح من نتائج البحث أن الطلبة الموهوبين في المدارس الأهلية هم أكثر عرضة للتحديات النفسية والاجتماعية مقارنة بالطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية، لذا فإن على منفذي برامج الموهوبين في المدارس الأهلية مسؤولية للتعامل مع تلك التحديات وعدم تجاهلها حتى لا تنعكس سلبًا على التحصيل الدراسي لهؤلاء الطلبة. ثالثًا: أهمية تصميم برامج أو محاضرات لأولياء أمور الطلبة المشاركين في برامج الموهوبين قبل بدء كل برنامج لتوعيتهم بالتحديات التي تواجه ابنائهم وبناتهم الموهوبين والموهوبات ومن ثم العمل على مساعدتهم على طرق التعامل مع تلك التحديات وذلك كون أولياء الأمور لا يملكون المعرفة العلمية الكافية للتعامل مع تلك التحديات (Neihart, 1999, 2012). رابعًا: دور الأسرة في الإرشاد النفسي والاجتماعي للطلبة الموهوبين ذو أهمية بالغة حيث أن الأسرة هي البيئة التي يمضي فيها الطالب غالبية وقته لذا تأتي أهمية عمل الوالدين مع مصممي برامج الموهوبين لرسم أهداف قصيرة وبعيدة المدى للطلبة الموهوبين لتطوير مواهبهم. كما يحتاج الوالدين إلى تحديد الأهداف والتوقعات الواقعية وتحقيق التوزان بين مقدار التحدي ومقدار الدعم المناسب (Callahan, 2011). خامسًا: للأقرن دور معتبر في الإرشاد النفسي والاجتماعي في برامج الموهوبين ويجب الاعتناء به. حيث يجب على أولياء الأمور والمعلمين محاولة مساعدة الطلبة الموهوبين في تكوين شبكة تعارف فيما بينهم وخاصة الطلبة الذين لديهم اهتمامات مشتركة وميول متشابه مع الأخذ في الاعتبار العمر العقلي وهذا لا يغفل أن الطلبة الموهوبين بحاجة إلى تكوين علاقات اجتماعية وصداقات مع أقرانهم المتشابهين معهم في العمر الزمني كون الطلبة الموهوبين يحتاجون إلى الاحتكاك في المجتمع وتطوير المهارات الاجتماعية التي تساهم في الصحة النفسية (Davidson Institute, n.d.). سادسًا: أهمية أن يسبق تنفيذ أي برنامج للطلبة الموهوبين تنفيذ برنامج توعوي للطلبة الموهوبين لتوعية بالتحديات النفسية والاجتماعية التي قد تعترضهم وكيفية التعامل مع تلك التحديات. سابعًا واخيرًا، على الجهات المسؤولة عن تربية وتعليم الموهوبين في المملكة العربية السعودية تطوير نظام لتقييم الطلبة الموهوبين من خلال بناء استمارات علمية تساهم في التعرف على التحديات النفسية والاجتماعية التي قد تواجه الطلبة الموهوبين قبل مشاركتهم في تلك البرامج بهدف تشخيص حالات الطلبة وتقديم الدعم المناسب.

توصيات الدراسة

أبرز التوصيات التي يوصي بها الباحث ما يلي:

- أهمية أن يلتحق مختص في التوجيه والإرشاد النفسي والاجتماعي ضمن طاقم فريق برامج الموهوبين للمساعدة في تصميم برامج ذات أسس علمية تستهدف الطلبة الموهوبين، وأولياء أمورهم، والمعلمين والمعلمات العاملين مع أولئك الطلبة لتوعيتهم بالتحديات النفسية والاجتماعية وأفضل الطرق العلمية للتعامل معها (الجغيمان، 2019).

- تطوير مجموعة من الأدوات العلمية التي تقيس مستوى التحديات النفسية والاجتماعية التي تواجه الطلبة الموهوبين ليتم الاستفادة من نتائجها في توفير الدعم للطلبة الموهوبين.
- استحداث وسائل توعية متعددة وعبر قنوات متنوعة تستهدف أولياء الأمور لرفع مستوى وعيهم بالتحديات النفسية والاجتماعية التي قد تواجه أبنائهم وبناتهم الموهوبين والموهوبات.
- يواجه الطلبة الموهوبين في المدارس الأهلية تحديات أعلى مقارنة بالطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية، لذا يوصى بتطوير برامج تدريب لمعلمي الموهوبين تستهدف رفع الوعي بالتحديات النفسية والاجتماعية التي قد تعترض حياة الطالب الموهوب في المدرسة والأساليب العلمية التي يمكن تطبيقها للحد من تلك التحديات.

الدراسات المستقبلية

يرى الباحث وجود حاجة إلى عمل دراسات مستقبلية فيما يتعلق بالتحديات النفسية والاجتماعية التي تواجه الطلبة الموهوبين بناءً على نتائج الدراسة الحالية. أولًا: أهمية عمل دراسة مقارنة بالتحديات النفسية والاجتماعية التي تواجه الطلبة الموهوبين وفقًا للمرحلة الدراسية والتي تشمل المرحلة الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية. حيث أن التعرف على التحديات التي ترتبط بالمرحلة الدراسية قد تساعد مخططي برامج الموهوبين على بناء برامج تدخل مبكرة لمساعدة الطلبة على التعامل مع تلك التحديات. ثانيًا: أهمية التعرف على وجهة نظر معلمي ومعلمات الطلبة الموهوبين والموهوبات فيما يتعلق بالتحديات النفسية والاجتماعية التي تواجه هؤلاء الطلبة كون المعلمين والمعلمات يعملون عن قرب مع تلك الفئة من الطلبة ولديهم القدرة على تحديد التحديات التي تواجههم ومن ثم العمل على معالجة تلك التحديات وفق الأطر العلمية المناسبة. ثالثًا: من خلال نتائج البحث الحالي تظهر الحاجة إلى إجراء بحث علمي يستهدف الطلبة الموهوبين والموهوبات للتعرف على أبرز التحديات النفسية والاجتماعية التي تواجههم على أن تشمل الفئة المستهدفة الطلبة في المرحلتين المتوسطة والثانوية كونهما أكثر قدرة على تحديد التحديات النفسية والاجتماعية التي يتعرضون لها. رابعًا: عمل دراسة علمية نوعية من خلال أجراء مقابلات شخصية مركزة تستهدف أولياء الأمور والمعلمين والطلبة أنفسهم للتعرف بشكل مفصل على التحديات النفسية والاجتماعية التي تعترض هؤلاء الطلبة. خامسًا وأخيرًا: بناء استمارات علمية متخصصة للتعرف على التحديات النفسية والاجتماعية التي تواجه الطلبة الموهوبين على أن ينتج عنها تقارير علمية لتشخيص تلك التحديات واقتراح أساليب للتعامل معها.

الخاتمة

الطلبة الموهوبون هم مجموعة متنوعة يتمتعون بقدرات ومواهب استثنائية في مختلف المجالات. ومع ذلك، فهم يواجهون العديد من التحديات النفسية والاجتماعية التي يمكن أن تؤثر

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (48) العدد (3) يوليو 2024

سلبًا على أدائهم. حيث تشمل هذه التحديات مشكلات مرتبطة باحترام الذات، والشعور بالذنب، والكمال، وقضايا التحكم، والتوقعات غير الواقعية، وقلة الصبر، وقضايا الصداقة، وقضايا الاهتمام والتنظيم. وللتغلب على هذه التحديات، يحتاج الطلبة الموهوبون إلى الدعم والتوجيه المناسبين من أولياء الأمور والمعلمين والمختصين لمساعدتهم على تنمية إمكاناتهم وخدمة مجتمعهم في المستقبل.

تناولت الدراسة أبرز التحديات النفسية والاجتماعية الأكثر شيوعًا بين الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أولياء الأمور. كما اشتملت الدراسة على التعرف على التحديات النفسية والاجتماعية للطلبة الموهوبين وفقًا لنوع التعليم (المدارس الحكومية والأهلية). توصلت الدراسة إلى أن التوقعات العالية من أولياء الأمور ومن المعلمين أو المعلمات، وارتفاع مستوى الشعور بالمسؤولية تجاه النفس وتجاه الآخرين، والحساسية من النقد، والتوتر، والكمالية العُصابية، والخوف من الفشل، وقلة الصبر عند التعامل مع الآخرين، وانخفاض الدافعية هي أبرز التحديات النفسية والاجتماعية التي تواجه الطلبة الموهوبين. كما توصل الباحث إلى أن الطلبة الموهوبين في مدارس القطاع الخاص (المدارس الأهلية) لديهم فرصة أعلى للتعرض لمجموعة من التحديات النفسية والاجتماعية مقارنة بالطلبة الموهوبين في مدارس القطاع الحكومي.

تضارب المصالح

أفاد الباحث بعدم وجود تضارب في المصالح فيما يتعلق بالبحث، والملكية الفكري، ونشر هذا البحث.

المراجع

الإدارة العامة للموهوبين. (2016). *الدليل التنظيمي والإجرائي لبرامج الموهوبين في المدارس*. وزارة التعليم. المملكة العربية السعودية.

الإدارة العامة للموهوبين. (2020). *الدليل التنظيمي لنظام التسريع*. وزارة التعليم. المملكة العربية السعودية.

جروان، فتحي. (2008). *الموهبة والتفوق والإبداع*. (ط3). دار الفكر.

الجغيمان، عبدالله. (2018). *الدليل الشامل في تصميم وتنفيذ برامج تربية ذوي الموهبة*. العبيكان للنشر والتوزيع.

الجغيمان، عبدالله. (2019). *الدليل العملي في التخطيط للمسارات المهنية للطلبة ذوي الموهبة*. قنديل للطباعة والنشر والتوزيع.

الفائز، فهد. (2022). التعرف على الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية: وجهة نظر المختصين في الميدان التربوي. *مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس، 46* (4)، 111-148.

مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع "موهبة". (2021) موهبة بالأرقام. مسترجع: https://www.mawhiba.org/Ar/About/Pages/Statics.aspx

مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع "موهبة". (2022). *ما شروط مشاركة الطالب في برنامج فصول موهبة؟ فصول موهبة - الأسئلة الشائعة*. مسترجع: https://www.mawhiba.org/Ar/programs/schools/SchoolsPartnership/Pages/FAQ.aspx

مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والابداع (د.ت.). البرنامج الوطني للكشف عن الموهوبين مسترجع: https://www.mawhiba.org/Ar/programs/selection/Pages/default.aspx

Alfaiz, F. S. (2022). Identification of gifted students in the Kingdom of Saudi Arabia: The specialists' perspective in the field of education (In Arabic) . *Journal of Educational Sciences in Ain Shams*, *46*(4), 111–148. 10.21608/JFEES.2022.273612

Alfaiz, F. S., Alfaid, A. A., & Aljughaiman, A. M. (2022). Current status of gifted education in Saudi Arabia. *Cogent Education*, *9*(1), 1-31. https://doi.org/10.1080/2331186X.2022.2064585

Alharbi, K., & Dimitrov, D. (2015). *Relationships between multiple cognitive abilities and creativity of students across grade levels in Saudi Arabia*. National Center Assessment in Higher Education. Technical Report # 200800403.

Aljughaiman, A. (2018). *A comprehensive guide to designing and implementing gifted education programs* (In Arabic). Obeikan for Publishing and Distribution.

Aljughaiman, A. (2019). *Practical guide to planning career paths for gifted students* (In Arabic). Qandil for printing, publishing and distribution.

Alqefari, A. (2010). *A study of programmes for gifted students in the Kingdom of Saudi Arabia* [Unpublished doctoral dissertation]. Brunel University.

Betts, G. T. (1986). Development of the emotional and social needs of gifted individuals. *Journal of counseling and development*, *64*(9), 587-589. https://doi.org/10.1002/j.1556-6676.1986.tb01211.x

Bevan-Brown, J., & Taylor, S. (2007). *Nurturing gifted and talented children: A parent-teacher partnership*. Learning Media Limited.

Borland, J. H., & Wright, L. (1995). Identifying young and potentially gifted economically gifted students. *Gifted Child Quarterly*, *38*(4), 164–171. https://doi.org/10.1177/001698629403800402

Callahan, C. M. (2011). Special gifts and talents. In J. M. Kauffman & D. P. Hallahan (Eds.). *Handbook of Special Education.* (pp. 304-317). Routledge.

Creswell, W. J. (2014). *Research design, qualitative, quantitative and mixed methods approaches*. SAGE

Cross, J. R. (2012). Peer relationships. In T. L. Cross & J. R. Cross (Eds.). *Handbook for counselors serving students with gifts and talents: Development, relationships, school issues, and counseling needs/interventions.* (pp. 409-425). Prufrock Press. https://doi.org/10.4324/9781003235415

Davidson Institute. (n.d.). Gifted social and emotional resources: Gifted social & emotional needs of gifted children. Retrieved from: https://www.davidsongifted.org/prospective-families/social-emotional-resources/

Davis, G. A., Rimm, S. B., & Siegle, D. (2014). *Education of the gifted and talented*. (6th E). Pearson

Dimitrov, D. & Alharbi, K. (2014). *Latent class analysis of large-scale data from the multiple cognitive ability's assessment in Saudi Arabia*. National Center Assessment in Higher Education. Technical Report # 11 for Project # 200800403.

Dower, E. (n.d.). 9 Challenges Facing Gifted Children (and How You Can Help!). Retrieved from: https://www.familyeducation.com/kids/development/building-self-esteem/9-challenges-facing-gifted-children-how-you-can-help

Freiman, V. (2010). *Identification and fostering of mathematically gifted children: Challenging situations approach at the elementary school.* Lap Lambert Academic Publishing.

Gallagher, J. J. (2008). Psychology, psychologists, and gifted students. In S. I. Pfeiffer (Ed.), Handbook of giftedness in children: Psychoeducational theory, research, and best practices (pp. 1–11). Springer Science. https://doi.org/10.1007/978-0-387-74401-8_1

Gardner, H. (1983). Frames of mind: The theory of multiple intelligences. Basic Books.

Gardner, H. (1999). *Intelligence reframed. Multiple intelligences for the 21st century.* Basic Books.

General Administration of Gifted. (2016). *Organizational and procedural guide for gifted programs in schools* (In Arabic). Ministry of Education. Saudi Arabia.

General Administration of Gifted. (2020). *Acceleration system regulatory manual* (In Arabic). Ministry of Education. Saudi Arabia.

Greene, M. J. (2005). M*ultipotentiality: Issues and considerations for career planning*. Duke Gifted Letter. Retrieved from: https://blogs.tip.duke.edu/giftedtoday/2005/11/29/multipotentiality-issues-and-considerations-for-career-planning-2/

Ishak, N. M., & Bakar, A. Y. A. (2010). Psychological issues and the need for counseling services among Malaysian gifted students. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *5*, 665-673. https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2010.07.162

Jarwan, Fathi. (2008). *Talent, excellence and creativity* (In Arabic). (ed. 3). House of Thought.

Kaufman, J., Plucker, J., & Russell, C. (2012). Identifying and assessing creativity as a component of giftedness. *Journal of Psychoeducational Assessment*, *30*(60), 60-73. https://doi.org/10.1177/0734282911428196

King Abdulaziz and his Companions Foundation for Giftedness and Creativity "Mawhiba". (2021). A talent for numbers (In Arabic). Retrieved from: https://www.mawhiba.org/Ar/About/Pages/Statics.aspx

King Abdulaziz and his Companions Foundation for Giftedness and Creativity "Mawhiba". (2022). *What are the conditions for student participation in the Mawhiba classes program? Mawhiba classes - frequently asked questions* (In Arabic). Retrieved from: https://www.mawhiba.org/Ar/programs/schools/SchoolsPartnership/Pages/FAQ.aspx

King Abdulaziz and his Companions Foundation for Giftedness and Creativity (n.d.). The National Program for Gifted Identification (In Arabic). Retrieved from: https://www.mawhiba.org/en/Initiatives/Identification/Pages/default.aspx

Kitano, M. K. (1990). Intellectual abilities and psychological intensities in young children: Implications for the gifted. *Roeper Review*, *13*(1), 5-10. https://doi.org/10.1080/02783199009553296

Krumboltz, J. D. (1993). Integrating career and personal counseling. The career development quarterly, 42(2), 143-148. https://doi.org/10.1002/j.2161-0045.1993.tb00427.x

Marland, S. (1971). *Education of the gifted and talented: Report to the Congress of the United States by the U.S. Commissioner of Education.* Washington, DC: The U.S. Office of Education, Department of Health, Education and Welfare.

Milligan, J., Neal, G., & Singleton, J. (2012). Administrators of special and gifted education: Preparing them for the challenge. *Education*, *133*(1), 171-180. Retrieved from: https://gseuphsdlibrary.files.wordpress.com/2013/03/administrators-of-special-and-gifted-education.pdf

National Association for Gifted Children. (2008). *The role of assessment in the identification of gifted studnets.* NAGC.

Neihart, M. (1999). The impact of giftedness on psychological well-being: What does the empirical literature say?. *Roeper review*, *22*(1), 10-17. doi.10.1080/02783199909553991

Neihart, M. (2012). Anxiety, depression, and resilience. In T. L. Cross & J. R. Cross (Eds.). *Handbook for counselors serving students with gifts and talents: Development, relationships, school issues, and counseling needs/interventions.* (pp. 615-630). Prufrock Press. https://doi.org/10.4324/9781003235415

Oak Crest Academy. (2017, March 16). 5 Reasons to Choose a Private School for Your Gifted Child. Retrieved from: https://oakcrestacademy.org/5-reasons-to-choose-a-private-school-for-your-gifted-child/

Olszewski-Kubilius, P., & Thomson, D. (2015). Talent development as a framework for gifted education. *Gifted Child Today*, *38*(1), 49-59. 10.1177/1076217514556531

Peterson, J. S. (2007). *The essential guide to talking with gifted teens: Ready-to-use discussions about identity, stress, relationships, and more*. Free Spirit Publishing.

Peterson, J. S., & Ray, K. E. (2016). Bullying among the gifted: The subjective experience. *Gifted Child Quarterly*, *50*(3), 252-269. https://doi.org/10.1177/001698620605000305

Pimentel, J. L. (2010). A note on the usage of Likert Scaling for research data analysis. *USM R&D Journal*, *18*(2), 109-112

Renzulli, J. (2005). *The three-ring definition of giftedness: A developmental model for promoting creative productivity.* The Naeg Center of Gifted Education and Talent Development, University of Connecticut..

Rinn, A. N. (2018). Social and emotional considerations for gifted students. In S. I. Pfeiffer, E. Shaunessy-Dedrick, & M. Foley-Nicpon (Eds.), *APA handbook of giftedness and talent* (pp. 453–464). American Psychological Association.

Shogren, K. A. (2009). Giftedness. In S. J. Lopez (Ed.). *The Encyclopedia of Positive Psychology.* (pp. 427-430). Blackwell Publishing Ltd.

Sparfeldt, J. R. (2007). Vocational interests of gifted adolescents. *Personality and Individual Differences*, *42*(6), 1011-1021. https://doi.org/10.1016/j.paid.2006.09.010

Sternberg, R. (2003). *WICS: Wisdom, intelligence, and creativity, synthesized.* Cambridge University Press.

Subotnik, R. F., Olszewski-Kubilius, P., & Worrell, F. C. (2011). Rethinking giftedness and gifted education: A proposed direction forward based on psychological science. *Psychological science in the public interest*, *12*(1), 3-54. doi.10.1177/1529100611418056

Super, D. E. (1980). A life-span, life-space approach to career development. Journal of vocational behavior, 16(3), 282-298. https://doi.org/10.1016/0001-8791(80)90056-1

Taylor, J. (2009). The problem of giftedness: Do you want a gifted or hard-working child?. Retrieved from: https://www.psychologytoday.com/us/blog/the-power-prime/200911/the-problem-giftedness

Witham, J. H. (1997). Public or private schools: A dilemma for gifted students?. *Roeper Review*, *19*(3), 137-141. https://doi.org/10.1080/02783199709553809

Yaman, D. Y., & Sökmez, A. B. (2020). A case study on social-emotional problems in gifted children. Ilkogretim Online, 19(3), 1768-1780. https://ilkogretim-online.org/index.php/pub/article/view/7462

Yeung, A. S., Chow, A. P. Y., Chow, P. C. W., & Liu, W. P. (2005). *Self-concept of gifted students: The reddening and blackening effects*. Retrieved from: https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED490058.pdf

Yoo, J. E., & Moon, S. M. (2006). Counseling needs of gifted students: An analysis of intake forms at a university-based counseling center. *Gifted Child Quarterly*, *50*(1), 52-61. https://doi.org/10.1177/001698620605000106